1122 - حدثنا هوذة ثنا عوف عن أبي المنهال عن شهر بن حوشب عن بن عباس رفعه قال Y إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم في سعتها كذا وكذا وجمع الخلائق بصعيد واحد جنهم وإنسهم فإذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فينثرون على وجه الأرض فلأهل السماء وحدهم أكثر من جميع أهل الأرض وجنهم وإنسهم بالضعف فإذا نثروا على وجه الأرض [ص 1002] فزع إليهم أهل الأرض وقالوا أفيكم ربنا فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقاض السماء الثانية فلأهل السماء الثانية وحدهم أكثر من أهل السماء ومن جميع أهل الأرض جنهم وإنسهم بالضعف فإذا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض وقالوا أفيكم ربنا فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقاض أهل السماوات كلها فيضعف كل سماء عن أهلها كان أكثر أهلا من السماوات التي تحتها ومن جميع أهل الأرض بالضعف كلما نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض ويقولون لهم مثل ذلك ويرجعون إليهم مثل ذلك ثم تقاض السماء السابعة فلأهل السماء السابعة أكثر أهلا من السماوات الست ومن جميع أهل الأرض بالضعف فيجيء ا فيهم والأمم جثا صفوفا قال فينادي منادي سيعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الحمادون على كل حال فيقومون فيسرحون الى الجنة ثم ينادي ثانية سيعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون قال فيقومون فيسرحون الى الجنة قال ثم ينادي ثالثة سيعلمون اليوم أصحاب الكرم ليقم الذين كانت لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر ا وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار فيقومون فيسرحون الى الجنة فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة خرج عنق من النار فأشرف على الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح فيقول إني وكلت بثلاثة إني وكلت بكل جبار عنيد قال فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيجلس بهم في جهنم قال ثم يخرج ثانية فيقول إني وكلت بمن آذى ا ورسوله قال فيلتقطهم من الصفوف لقط حب السمسم فيجلس بهم في جهنم ثم يخرج ثالثة قال ثالثة فقال أبو المنهال أحسب أنه قال إني وكلت بأصحاب التصاوير قال فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير من حب السمسم فيجلس بهم في جهنم فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة نشرت الصحف ووضعت الموازين ودعي الخلائق للحساب